

فمن تهذبت نفسه على تعاليم الانجيل وجعل اقواله صراطاً يسير عليه غدت نفسه اسنى من ان تطلأ لها يد المطامع السافلة واضحت ارادته ارسخ من ان تتداعي مبادئها عند هبوب انواء الشهوات فتتحول عن حب الاستتار والاستمباد الى التطبع بأكرم طباع الإخاء والسائلة الحقة . واذا تحلقت بهذه الاخلاق الرئيس والمرزوس والرفيع والوضيع والكهل والوليد عم الرنام . اجل ان الانجيل هو الطيب المواسي لأدواء البشرية اذ يتأصل من اعماق القلوب جرائم الطبع والظلم والاغتيال ويقتلع اصول التنافس والتنازعات . فاذا ما خفقت راية الانجيل قل خفقت راية السلام

النصرانية وآدابها

بين عرب الجاهلية

للاب لوبس شيجو السعوي (تابع)

٢ الحديث والتوراة

رايت كم روى العرب في عهد الجاهلية واول يزوغ الاسلام من الحكم التي استفادوها من الاسفار المقدسة . ولنا على ذلك شاهد آخر في الاحاديث النبوية التي رواها اقدم المحدثين عن نبي الاسلام فنقل بهض ما وقفنا عليه منها فيظير المقراء الكرام كم كانت شائعة في ذلك الوقت التعاليم النصرانية . وفيه برهان جلي على كون التوراة واسفار المهديين القديم والجديد كانت منذ زمن الجاهلية واول الاسلام معربة وان لم نعرف ماذا جرى لتلك التعريبات القديمة راجع (في الشرق) : ٩٩ : - ١٠٨)
مقالتنا المعنونة « نسخ عربية قديمة في الشرق من الانجيل الطاهر » . انما ما تزويه هنا من الحديث فقد وجدناه في مجاميع المحدثين الاثبات كصحیح الامام البخاري

(+ ٢٥٦ = ٨٦٩ م) وصحيح مسلم بن الحجاج (+ ٢٠١ = ٨٢١ م) وفي
 بجامع ابي عبد الرحمن النسائي (+ ٣٠٣ = ٩١٥) ومحمد بن مساجه التزويني
 (+ ٢٧٣ = ٨٨٧ م) وابن عيسى الترمذي (+ ٢٧٩ = ٨٩٢ م) وقد وفر
 اينا السيوطي في كتاب كنوز الحقائق وفي الجامع الصغير (جس) وشرحه
 للسناوي (من) ذكر كل محدث بفرده و اشار اليهم بمرور اصطلاح عليها بعد كل
 حديث (خ) البخاري (م) مسلم (ت) الترمذي (ن) النسائي (ه) ابن ماجه
 ثم اننا سنذكر كل حديث كما رواه اصحاب الحديث ونظم بازاويه ما وافقه من
 آيات الكتب الكريمة مباشرة بالعهد العتيق ثم الكتب التاريخية ثم الحكيمه ثم
 النبوات ومن بعدها المهد الجديد اي الانجيل والرسائل

سفر التكوين (تك)

المحدث

خلق الله آدم على صورته (جس ٢ : ٤) من	خلق الله الانسان على صورته - عن صورة
الله خلقه (تك ١ : ٢٧)	الله خلقه على صورة الرحمان (من ١٩٢)
ان الله جبل الانسان تراباً من الارض	خلق الله آدم من تراب (جس ٢٢)
(تك ٢ : ٧)	
غرس الرب الاله جنة في عدن (تك ٢	ان الله بنى جنات عدن يده (جس ٢٣
: ٨)	من ٢١)
روي في الفصل ١٨ من سفر التكوين	كان اول من اضاف الضيف ابرهيم (جس
ذكر اضافة ابرهيم للرب المتجلي له عنى	(١١٢)
صورة ثلاث رجال	
رأى الله ان جميع ما صنعه هو حسن	كل تخلق الله حسن (جس ١١٢)
جداً (تك ١ : ٣١)	
ولقد نوح ساماً وحاماً ويافت (تك ٥ :	ولقد نوح ثلاثة سام وحام ويافت (جس
١٢٢)	(١٧٨)

سفر الخروج (خر)

المحدث

أكرم اباك وامك لكي يعزول عرك في	ان الله تعالى يزيد في عمر الرجل يبرأ
الارض (خر ٢٠ : ١٠) = وفي تفتية الاشعراع	والديه (جس ١٠٠) = من بر والدي طوبى
(١٦ : ٥) : أكرم اباك وامك لكي	

الحرانيَّة وآدابها بين شعراء الجاهليَّة

تطول أيامك = وفي سفر الامثال ٢٣ : ٢٢) له زاد الله في عمره (جس ١٥٠) = أطعم
 : اسمع لأبيك الذي ولدك
 : من ضرب اباه أو أمه فليقتل قتلاً (خر
 (جس ١٨)
 (جس ١٥٤)
 (١٥ : ٣١)

الحديث

سفر الاحبار (اح)

لا تُبِتَ أَجْرَةَ الأجير عندك الى المد
 (اح ١٨ : ١٣) . ومثله في طويلاً (٤
 (جس ٦١ من ١٩) = أو قوا الاجير أجره
 (من ٥٠)
 (١٥ :) : أَجْرَةُ أجيرك لا تبتق عندك ائداً .
 كل من خدمك بشيء فأوفه أجرته
 (جس ١٥٤) : من أتى بيعةً فاقتلوه واقتلوا معه (جس
 (١٤٦)
 (اح ٣٠ : ١٥)
 والبيعة أيضاً فاقتلوا (اح ٣٠ : ١٥)

الحديث

سفر تثنية الاشرع (تث)

لا اله الا الله هي الموجبة (جس ١٨٠)
 = السيد هو الله (من ٨٧)
 (٦١) الخ
 ملون من يُضِلُّ امرئ عن الطريق (تث
 (١٨ : ٣٧)
 ملون المستخف باييه وامه (تث ٣٧ :
 (١٦)
 (من ٤٠٤)
 (من ١٣٠)
 ملون من سب اياه . ملون من سب
 (من ٤٠٤)

الحديث

سفر يشوع (يش)

قال يشوع : يا شمس قيني . . .
 ما حُببت الشمس على البئر قط الأعلى
 فوقت الشمس الى أن انتقم الشعب من
 اعدائهم (يش ١٠ : ١٢ - ١٣)
 (من ٢٨٩)
 يشوع من نون (من ٢٨٩)

الحديث

سفر الملوك الاول (مل)

ان الانسان انما ينظر الى البيتين واماً
 ان الله لا ينظر الى صوركم واسوالم انما
 ينظر الى قلوبكم واعمالكم (جس ٢٧)
 (مل ١٦ : ٧)

سفر اخبار الايام (اخ) الحديث
 انت وحدك تعرف قلوب بني البشر (٢)
 اخ ٦ : ٢٠)
 انك تركي البارة وتمطيي بمحب يرو
 (٢ : ٦ : ٢٢)
 علم الباطن سر من اسراره سر وجل
 وحكم من احكامه (من ٢٧٦)
 ان الله لا يضيع اجر المحسن (خ ٣ :
 (١١٠)

سفر طوييا (طب) الحديث
 الصدقة تجي من كل خليقة (طب ٤ :
 ١١ الصدقة تحو الخنايا (طب ١٢ : ٩)
 الذين يملون المصية والاثم هم اعداء
 لا تقسم (طب ١٢ : ١٠)
 الزكاة طهور من الذنوب (جس ٨٢)
 انما المجنون القيم على مصية الله (مزد)

سفر ايوب الحديث
 الذين يحرثون الاثم ويذرعون الثفتة هم
 يصدوخا (ايوب ٤ : ٨) . ومثله في سفر
 الامثال (٢٢ : ٨) : من زرع الظلم يحمصد
 الوء . وفي ارميا (١٢ : ١٢) : زرعوا
 حنطة فحصدوا شوكة
 المناق لا يقوم امام الله (ايوب ١٣ : ١٦)
 قال داود يا زارع البيات انت تحصد
 شوكتها وحسكتها (جس ١٠٧) (قد نسب
 هذا لداود وليس في زماير داود آية كهذه)
 ذر الوجهين لا يكون عند الله وجيبا (ي
 البخاري وسلم)

سفر الزمير (مز) الحديث
 جانب الشر واصنع الخبر (مز ٣٣ : ١٥)
 و ٣٦ : ٢٧)
 علمني يا رب طريقك (مز ٨٥ : ١١)
 = ادلني يا رب على طريق رسوك . . .
 = ائليكني في سبل وصاياك (مز ١١٨ : ٢٢)
 = ائلكم في سبل مستقيم (مز ١٠٦ :
 (٧ :
 ايت المروف واجتنب المنكر (اجماع
 الصغير)
 رب اغفر وارحم وأهدني لسبيل القويم
 (من ٨) ومثله في سورة الفاتحة : اهدنا الى
 السراط المستقيم

تلاذُّ بالربِّ فيُحْيِيكَ سُؤالَ قلبِكَ (مز (٤ : ٣٦)	اذكر الله فإنه عونٌ لك على ما تطلب (جس ٤٨ من ١٤)
ان صكُنتَ للآثامِ راصداً يا ربِّ فَنَنْ يَقِفُ (مز ١٢٩ : ٢)	مَنْ نُوقِسَ المحاسبةَ هلكَ (جس ١٦١)
انَّ الف سنة في عينك كيوم اس النابر (مز ٨٩ : ٤) . وفي رسالة بطرس الثانية (٨ : ٣) : انَّ يوماً واحداً عند الربِّ كألف سنة	انَّ يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون (سورة الحج ٣٢ : ٤٦)
انَّ يوماً في ديارك غيرُ لي من الف (مز (١١ : ٨٣)	رباط يوم في سبيل الله خيرٌ من الف يوم فيها سواه (جس ٢٢٧)
رأس الملكة مخافة الرب (مز ١١٠ : ١٠) = وكذا في الامثال (١٠ : ٩) وفي ابن - يراخ (١ : ١٦)	خشيةُ الله رأس كلِّ حكمة (جس ٢٠٤) = رأس الملكة مخافةُ الله (المزمودي ٤ : ١٦٨) = رأس الملكة معرفةُ الله (جس ٧٩) ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر انَّ الارض برضا عبادي الصالحون (سورة الانبياء ١٠٥)
يا رب من يملأ في مكنك . . السالك بلا عيب وقاعل البرِّ والتكلم بالحق في قلبه والذي لا يتاب بلسانه (مز ١٥ : ١ - ٢)	قد افلح من أخلص قلبه بالإيمان وجعل قلبه سلباً ولسانه صادقاً وشفاه مطهنة (جس ٢١١)
الربُّ وژوف كثير الرحمة لا على حسب خطايانا حاملا ولا حسب آثامنا كفافانا (مز ١٠٢ : ١ - ٦)	غفر الله أكبر من ذنوبكم (جس ٢٧٧)
أيام سبينا سبعون سنة ومع الترة فثانون سنة ورغدها اثنا عشر مبرر (مز ٨٩ : ١٠)	اعمار أبي بين السنين والسبعين (خ) قال الشبي : مكتوب في الزبور من بلغ السبعين اشكى من غير حنة (القند القريد (١ : ٢٢١) وسأله قول التيسبي (البيان للجاحظ ٢ : ١٠٨) :

وان امرءا قد سار سبعين حجة الى منهل من ودهم لتقريب
اذا كانت السبعون سنك لم يكن لدائك الا ان تموت طيب

الحديث

ان الصدقة تقع في يد الله (جس ٣٧)

سفر الامثال (مث)

من يرحم الفقير يقرض الرب (مث ١٩ :

١٢)

- سائر الحكماء يصير حكيماً ومزانس المرء على دين خليله فليظن المرء من
الجهال يصير شريراً (م ١٣ : ٢٠) يُجَال (نر ١٦٤) = أَيَاك وقرن السوء
فأنتك يو تمرف (جس ١٥٢)
الذي يسود على روحه أفضل ممن يأخذ ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد من
المدن (م ١٦ : ٢٢) يلك نفسه (خ ا ن) = افضل الجهاد ان
يماهد الرجل نفسه وهواه (جس ٦٥)
الموت والمياة في حكم اللسان (م) البلاء وكل بالمنطق (جس ١٦٨)
(٢١ : ١٨)
الانسان الطبع يتكلم كلام المتصر (م) من اطاع الله فاز (م ١٤٨)
(٢٨ : ٣١)
الاخ اتع من مدينة حصنة (م ١٨ :) ان المرء كثير بنخيه (جس ١١٠)
(١٩)
ككلب عاند على قبه هكذا اجمل العائد في صدقته كالكلب يمرد الى قبه
المكرر سفنة (م ٢٦ : ١١) ومثله في (البخاري ٣ : ١٢٢)
رسالة بطرس الثانية (٢ : ٢٢)
من يجد المرأة الفاضلة . ان فيسها فوق زوجة صالحة خير ما اكثر الناس (جس
اللاي (م ٣١ : ١٠) = من وجد زوجة صالحة وجد خيراً (م ١٨ : ٢٢)
(٣١٣)

سفر الجامعة (جا)

الحديث

- ان البشر لا يملون احباً يستوجبون أم عجبت الطالب دنيا . وهو لا يدري
منضاً (جا ٩ : ١) أرضي عنه او سخط (جس ٢٧٥)
ان الله سبحانه كل من يلدن عن من يحل مثقال ذرة خيراً يره ومن
كل خبي خيراً كان ار سرأ (جا ١٣ :) يحل مثقال ذرة شرأ يره (خ ٣ : ١٩٩)
(١٤) ومثله في رسالة بولس الرسول الى اهل انفس (٦ : ٨)
لكل امر اوان ولكن غرض تحت البه . لكل شي سقاة (م ١٥٨) . ومثله
وقت (جا ٣ : ١) للشاعر :
ولامور موافقت مقدرة وكل امر له حد وميزان
وقال ايضاً :
فاذا الشيء اني في رقتي زاد في العين جمالاً لجمال
(له بقية)